

## معاقد الأصلُول - شرح مختصر الروضة 3

حسن بخاري

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد ابها الاخوة الكرام فمن فضل الله علينا وتوفيقه سبحانه وتعالى ونحن في مطلع هذا العام الهجري الجديد - 00:00:01

الف واربع مئة وست وثلاثين للهجرة. من فضل الله تعالى علينا ان يسر لنا الشروع في هذا الدرس العلمي المبارك في بيته الحرام في اللقاء الماضي قدمنا بما يهمنا في هذا اللقاء ونحن بصدق دراسة - 00:00:20

متن البible وهو مختصر روضة الناظر لابن قدامة في اللقاء المنصرم تم الحديث عن اسباب اختيار المتن وكان الحديث عن طبيعة الاصول عند الحنابلة نشأة وتدوينا الحديث عن كتاب البible مدى طرف منه ونحن في هذا اللقاء نشير قبل الشروع في قراءة الكتاب الى جملة من المسائل كالتالي. اولا - 00:00:37

طرح عبارة الكتاب وفهم معناه. ثانياً استيعاب مضمون المسائل التي تناولها الكتاب. ثالثاً الوقوف عندما وقف عليه صاحب الكتاب من حيث ذكر الخلاف او تجاوزه يعني ما ذكره اتينا على شرحه وما تجاوزه تجاوزناه - 00:01:02

لثلا نخل بمقصود الكتاب ولا يطول بنا الوقوف ايضاً عندما لم يقف عليه مصنف الكتاب رابعاً ان استدعي الامر في مسألة من المسائل اه الخروج عما ذكره المصنف اشارة او شرعاً او تتميماً لما تناوله رحمة الله عليه. واستدعي الامر ذلك اتينا عليه بعون الله تعالى وتوفيقه قدر المستطاع - 00:01:21

واخيراً فاشير الى ما ختلت به اللقاء المنصرم وهو اننا في مثل هذه المرحلة لكل من يدرس كتاباً مثل البible اختصاراً لروضة ابن قدامة فانه يفترض فيه انه ليس مبتدأ تام الابتداء - 00:01:45

بل هو طالب علم له شيء من دراسة علم الاصول بما حقق معه على اقل تقدير ادنى مستويات الدراسة وهي الالامام بمجمل مسائل هذا العلم ومعرفة طبيعته فهذا ادنى الدرجات - 00:01:58

ان يكون من درس شيئاً من الاصول وقف معه على طبيعة العلم واستظهر معه ايضاً مبادئ الكتاب ومداخله ومخارجه المتن من حيث هو فانه يسعه ان يتناول دراسة المسائل بشيء من العمق - 00:02:15

وبهذه الطريقة ارجو ان يكون واضحاً فنحن عند دراستنا ان شاء الله بعد ان ننتهي من مقدمة اليوم فحيثما نأتي على باب او فصل او مسألة نقدم بين يديها شرعاً مجملًا موجزاً لما يريد الطوفي رحمة الله عليه عرضه في هذا الباب او في هذا الفصل او في هذه المسألة - 00:02:30

على شكل مجمل يحصل معه الاستيعاب. والإشارة الى ما يريد من دليل او اعتراض او مناقشة لمن يتصور تلخيصاً موجزاً ثم نأتي على عباراته رحمة الله ونقرأ المتن على شكل فقرة كاملة لتتصور معها طريقة عرضه للمسألة ثم - 00:02:50

تتناول هذه الفقرة جملة يفهم معها مقصوده قيوده ان وردت في العبارة بعضها استدراكاته ان اراد شيئاً من ذلك بشرحه هو الطوفي رحمة الله لمختصره كما تقدمت الاشارة اليه في الدرس الماظي - 00:03:10

فانه كان حريصاً جداً على ان يستوعب كل ما كان يريد قوله في المتن فيشرح ويبين خلال شرحه بل احياناً يبين خلال الشرح ما بدا له في ذهنه عند عند كتابة المتن وما - 00:03:28

له فيما بعد وهو يشرح العبارة. ويقول صراحة وقد بدأ لي عند كتابة المتن هذا المعنى ثم ظهر لي معنى اخر وهو كذا وهذه طريقة جيدة لمن اراد ان يستوعب ما في الكتاب. ودائماً يقولون صاحب البيت ادرى بما فيه. فصاحب المتن هو الذي شرحه واستوعبه -

لن نقرأ شرح المختصر سنقرأ المختصر نفسه لكن يكون الشرح متناولاً لكل ما اراده المصنف رحمة الله من الآتيان على جمل عبارات الكتاب نحن لا نزال نتحدث عن مختصر الطوفي بروضة ابن قدامة وليس هو المختصر الوحيد - 00:04:04

فهي محاولات عدة حاولت ان تختصر روضة الناظر وان تقريرها للدارسين. الطوفي احد هؤلاء لكن محاولات الحقيقة اجود من غيرها كم واتم خصوصاً وانه اضاف اليها كما قال في مقدمته التي سنقرأها الان شيئاً من التعليل والاستدلال وحسن الترتيب وهو رحمة الله 00:04:20 -

وبذلك اجتهد قدر المستطاع ثم جلل عمله ذلك بشرحه بنفسه للمختصر فخرج شرحه في ثلاثة اجزاء الواحد منها بهذا الحجم فهي ثلاثة مجلدات المطبوعة شرح فيها الطوفي نفسه رحمة الله عليه مختصرة لروضة ابن قدامة. الطريقة كما اسلفت انا نشرع في قراءة الفقرة كاملة - 00:04:40

ثم نحاول ان نأخذها جملة بعد شرح ما فيها على وجه التفصيل والايجاز. نبدأ الليلة بعون الله تعالى وتوفيقه ما اورده الله في المقدمة او المقدمة لنشرع منها الى ما بعدها. سائلين الله عز وجل ان يمن علينا وعليكم اولاً بالخلاص النية وصلاحها - 00:05:00 وخلوها من كل شيء يفسد علينا فائدة العمل والعلم. وان يجعل ذلك سلماً لنا الى الارتقاء لتناول هذا العلم وتحصيله ومن جليل النوايا التي يقصدها طالب العلم في مقام الاخلاص في مثل هذا الفن من الفنون الشرعية ان يحتسب به - 00:05:20 في طلبه وتحصيله ان يكون عوناً له على فهم مراد الله ومراد رسوله عليه الصلاة والسلام. فانه والله لا اجل لطالب العلم من منزلة يبلغ فيها ان يفهم مراد الله - 00:05:38

ومراد رسوله عليه الصلاة والسلام. ومن كتب الله له ذلك فمشى بين العباد هو اعقلهم واعلمهم بمقصود الشريعة ومرادها. واكثراهم فهما وادراماً لمعنى الاحكام الشرعية التي تضمنتها النصوص. فيعيش بين العباد موفقاً مسدداً قريباً الى ربه جل وعلا - 00:05:52 ثم يكتب الله على يديه هداية العباد وارشادهم الى الحلال والحرام ويسوّقهم الى معرفة قصد الشارع منهم وما يريد بهم وما يرضيه سبحانه وما يسخطه ذلك المقام الرفيع الذي سماه ابن القيم رحمة الله التتوقيع عن رب العالمين. هذه المراتب الشريفة الجليلة لما يقصد - 00:06:12

طالب علم سلوكها والوصول اليها وتحصيل العلم الذي يعين على التربيع على عرشها بمقاصد شريفة. فينويها طالب العلم ويقصد بذلك في كل خطوة يخطوها وهو يتأبى كتاباً او يشرح مسألة او يكرر عبارة او يستمع درساً يقصد بذلك انه يلتقم لقمة - 00:06:32 ينتقوى بها على الوصول في هذا الطريق. وانه لا يزال يخطو خطوة تلو خطوة يسأل فيها ربه دوماً. الاخلاص الا يفسد عليه الرياء او العجب او شيء ومن مداخل الشيطان الا يفسد عليه دربه الذي قصده. ثم مع ذلك يرزقه الله عز وجل بحسن قصده واخلاص نيته - 00:06:52

صفاء قلبه يرزقه الله امرئين مهمين الصبر على التحصيل وطول الملازمة والاستمرار في الطريق والامر الآخر هو التلذذ به وعدم الانصراف عنه بشيء من الشواغل. كلنا بشر ونجتهد والمؤسف فيما من رزقه الله عز وجل سداداً وتوفيقاً - 00:07:12 المشروع الكبير وطلب العلم وعلم كهذا يؤسس فيه طالب العلم لنفسه بنياناً راسخاً لا يؤتى في يوم وليلة ولا يحصله طالب العلم بمسألة بل ربما ولا كتاب ولا كتابين لكنه توفيق الله عز وجل. وربما كان بعض الدارسين هنا والجالسين في الحلقة يريد الله به يوماً من الايام ان - 00:07:32

تد به ثغرة من ثغور الاسلام تعليماً وافتاء وارشاداً ودلالة للعباد الى الحلال والحرام ويكون ركتنا شديداً تأوي اليه الامة في زمان ما هذه الامامة كتبها الله عز وجل لكثير من ابناء المسلمين. انت تتصور ان الغزالى لما كان تلميذاً في حلقة شيخ امام الحرمين. كان يبلغ - 00:07:52

بظنه وفكرة وخیاله ان يكون اماماً في زمانه تشد اليه الرحال وتجلس اليه الطلبة ويیسافر اليه ویلتقي به. هكذا هم ائمة الاسلام وما ذكرت الغزالى الا تمثيلاً به وبتلذذه على شیخه. فنحن نقول في مثل هذا الطريق - 00:08:12

فحسن القصد وسلامة النوايا وتمام الاخلاص هو الذي يفاوت بين العباد في هذه المراتب. طلاب العلم كثير يا مشايخ والدارسون في المعاهد الشرعية والكليات والاقسام والتخصصات كثير ايضا. لكن حقيقة الواصل منهم الى الامامة والتحقيق والمتانة في العلم قليل

- 00:08:28 -

هذا ولا شك من ورائه بعد توفيق الله عز وجل خفايا ودواخل في النفوس وتوفيق الله فضل منه سبحانه وتعالى يؤتى به من يشاء ونحن انما نحصل ذلك بحسن القصد والادب بين يدي ربنا سلامة النوايا. مع الدعاء والتضرع اليه جل جلاله ان يفتح على عبده في هذا - 00:08:47

طريق يرزقه السلامة وما من شرف اعظم من ان يشعر العبد في هذا الطريق انه يسلك طريقا يستشعر به رضا الله تعالى عنه. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فعندما يستشعر انسان انه بكل خطوة ومجلس يحضره انه يكتسب امارة ودليل على ان الله اراد به خيرا - 00:09:07

فذلك مما يرفع الهم ويقوى العزائم ويطرد الكسل ويبعد السآمة والملل. نحن بحاجة الى مثل هذا ونحن في رحاب بيت الله الحرام اذ نتعاطى ودرسا كهذا فانه والله اكد في حقنا ان يستحيي احذنا وهو جالس قريبا من كعبه رب المعلم وفی نیة - 00:09:27  
شيء سوى الله وفي قلبه قصد سوى مرضاة الله. والله عيب. قد يأتي الشيطان ويقذف في قلوب بعضنا شيئا. لكنه يستحي وهو بجوار بيت الله الحرام ولا مقربة خطوات كعبته المعلومة ان ان يكون في قلبه شيء سوى ما يرضي الله عز وجل في طريق شريف عظم الله شأنه وشهد لاهله بالمكانة العالية - 00:09:47

وسمو الدرجة ورفعه المكانة. ونحن ايضا بقربنا من كعبه الله المعلومة في هذا المكان المبارك. نلتمس من ربنا عز وجل ونتضرع ان يكتبنا توفيقا مزيدا وان يكون لنا من مما يحصله طلبة العلم في كل زمان ومكان ان يكون لنا اضعاف اضعف ما يجده طلاب العلم في كل - 00:10:09

مكان بقربنا من بيت الله المعلم وكعبته المقدسة ان يكون لنا نصيب واخر من توفيق ربنا ورضاه عنا وجلوسنا في بيته الحرام دقائق معدودات في كل اسبوع نتدارس ذلك. وان يجنبنا واياكم مداخل الشيطان ووزغاته ووساوشه. وان يعصمنا واياكم من الزلل وما يحيط - 00:10:29

العمل انه ولـي ذلك وال قادر عليه طيب نقرأ المقدمة التي افتتح بها مختصره لروضة ابن قدامة وهي فيها من التضرع والثناء على الله وسـؤـالـهـ التـوـفـيقـ وـالـاخـلاـصـ وـاظـهـارـهـ لـقـصـدـهـ مـنـ تـأـلـيفـ هـذـاـ المـتنـ وـاـخـتـصـارـهـ لـرـوـضـةـ اـبـنـ قـدـامـةـ - 00:10:49

قال اللـهـمـ يـاـ وـاجـبـ الـوـجـودـ وـيـاـ مـوـجـدـ كـلـ مـوـجـدـ وـيـاـ مـفـيـضـ الـخـيـرـ وـالـجـوـدـ عـلـىـ كـلـ قـاـصـ مـنـ خـلـقـهـ وـدـانـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ وـنـظـائـرـهـ تـسـمـيـ بالـمـرـبـعـةـ الـنـوـنـيـةـ وـطـرـيـقـتـهـ اـنـ تـكـوـنـ الـفـقـرـةـ مـشـتـمـلـةـ عـلـىـ جـمـلـ اـرـبـعـةـ الـثـلـاثـةـ الـاـوـلـىـ مـنـهـاـ بـفـاصـلـةـ - 00:11:12

واحدة والرابعة مختلفة انتهي بالدال اللهم يا واجب الوجود ويا موجود ويا مفيض الخير والوجود قال في الرابعة على كل قاص من خلقه ودان فانتهت بالنون لما جاء للمربيعة الثانية غير الفاصلة لكنه ختم الرابعة بالنون ويا ذا القدرة القديمة الباهرة والقوة العظيمة القاهرة - 00:11:32

ويا سلطان الدنيا والآخرة وجامع الانس والجان فالمربيعة جملة او فقرة من اربع جمل تكون الرابعة منها موحدة في كل فقرة تنتهي بالنون. لكن الثلاثة الاولى تكون متتجانسة ولا تلتزم فيها حرفا واحدا - 00:11:56

هذه تسمى مربع وهي طريقة بلاغية لطيفة تقال نظما وتقال نثرا يعني تشاً في في الشعر وتقال في النثر مثل او نظير ذلك التربيع في مثل قوله تعالى ان تدعوه - 00:12:13

ايسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبع مثل خبير هذه الطريقة اراد بها رحمة الله عليه ظار شيء من البراعة في اللغة والمتانة. استفتح الكتاب على غير العادة لا بحمد ولا بثناء على الله انما - 00:12:27

استفتح بصيغة اه قد تفهم منها اراده الدعاء لكنه استفتح بمناداة الله ليوجه الحمد له سبحانه فعدل عن الطريقة المألوفة فما قال الحمد لله قال اللهم واثنى على الله وعدد بعضا من صفاته العلية ثم قال احمدك - 00:12:45

قال الى ذكر حمدي فهو لم يفتح بداعه انما بحمد لكن بطريقة فريدة ليست معهودة. قوله اللهم يا واجب الوجود وصف الله عز وجل  
بواجب الوجود وصف لم يرد في الكتاب والسنة ولا في كلام السلف عبارة احدثها الفلسفه وانتقلت الى - 00:13:05  
ال المسلمين عبر ترجمة ما ترجموه من علم الكلام. وصارت جملة من الاوصاف التي لا يعهد مثلها في الشارع نسبة الى الله عز وجل.  
ويغنى عن يعني ما لم يرد في الكتاب ولا السنة ولا كلام السلف يعني عنه ما ثبت لهم يقصدون بواجب الوجود القديم الذي لم يسبقه  
عدم - 00:13:26

ونحن نستغنى عن ذلك بقول ربنا هو الاول والآخر وصح في الحديث انت الاول فليس قبلك شيء فما ثبت في اللسان العربي وفي  
النص الشرعي من وصف لربنا الكبير العلي نحن في غنة ان نستعوض عنه بعبارة فلسفية - 00:13:45  
او كلامية لسبعين اولا انها لن ترقى مهما بلغت في جمال العبارة وحلاوة اللفظ لن تبلغ في عمقها ودلائلها على ما جاء به النص  
الشرعي. هذا اولا ثانيا وهو الامر ان ان العبارات الفلسفية لا تخلو في الغالب من محاذير وفيها اشكالات اما للقواعد التي بنيت عليها  
او - 00:14:03

يستلزم اثباتها من محنور لا يقر مثله. وفي احسن الاحوال ان تكون العبارات الفلسفية موهمة محتملة. وما كان يتعلق بذات البال  
سبحانه وتعالى فنحن في غنى ان نستعمل عبارات او نصف باوصاف ما ثبت مثله في الكتاب والسنة والدليل المعتبر - 00:14:26  
يدينا ما هو اسلم واولى وافضل واكمel فلا حاجة اذا الى العدول عن ذلك. انما عبارة جاءت في كلام المصنف رحمه الله. قال ويا  
وجب ده كلي موجود ويا مفيض الخير والجود يعني مسبيغ النعم والفضل والكرم على خلقه على كل قاص من خلقه ودان -  
00:14:46

القاصي البعيد والداني قريب. الوصف بالقريب والبعيد متوجه الى من الخلق على كل قاص من خلقه ودان عاصي من الخلق ودان  
القرب والبعد عن من ومن على كل قاص من الخلق ودان - 00:15:07  
قادسي وداني من والى من ها عن الله على كل قاص عن الله هل يقال مثل هذا طيب اذا اردت ظاهر العبارة في لفظها  
فيقال هكذا لكن بعد والقرب نسبي - 00:15:31

يعني القريب مني الان بعيد عن الآخر جالس في اخر الحلقة والقريب اليه بعيد مني صح مثل هذا لا يقال في حق الله عز وجل وليس  
شيء من خلقه قريب اليه ولا شيء بعيد عنه جل جلاله. وهو القائل ونحن اقرب اليه من جبل الوريد - 00:15:56  
لكن اما ان تقول ان العبارة وان كان ظاهرها كذلك وهو الذي صرحت به مصنف شرحه رحمه الله. لكنه قصد وقد اشار اليه القربى والبعد  
المعنوي قرب العبد من ربها بالطاعة وبعده عنه - 00:16:14

بالمعصية فثبتت رحمة الله ان خير الله ونعمته الله وافاضة الخير والجود باللغة وواصلة الى منه سبحانه كما هي في البعيد عنه  
سبحانه فنعمته الله تبلغ الكافر فظلا عن العاصي والفاقد والفارق - 00:16:29

فانها تبلغه وخير الله ونعمته الله تبلغ عباده بغض النظر عن قربهم من ربهم بالايمان والاحسان والطاعة او بعدهم عنه بالكفر السوق  
والعصيان وهو معنى اللطيف اذا استحضرت هذا المعنى اشار فيه الى عظيم فضل الله من خلال الوصف الذي ذكره - 00:16:48  
من لطيف قوله هو في الشرح رحمة الله وانا قلت لك احيانا يذكر في الشرح لطائف يقول والذي خطر بيالي وقت انشاء الخطبة القرب  
والبعد المكانى وصريح ويتكلم عما خطر في بيالي وهو يكتب يقول والذي خطر بيالي وقت انشاء الخطبة القرب وبعد المكانى وهو  
انما يصح - 00:17:08

الى اجزاء العالم من شخص ومكان صحة اضافية. مثلا من في الشام اقرب الى من بمصر من بغداد وبلاد المشرق وبالعكس من  
بالشام اقرب الى من ببغداد من بمصر وبلاد المغرب. وانما قلنا هذا لأن الله سبحانه هو اقرب الى كل احد من جبل الوريد -  
00:17:29

فلا يقال ان بعض الاشياء اقرب اليه من بعض والله سبحانه وتعالى على خلاف المشاهدات في القرب والبعد والظهور والبطون فهو  
ظاهر في اختفاء باطن في ظهوره قريب في بعده. بعيد في قربه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. وايضا كما

يقال ان بعض - 00:17:50

اهون عليه من بعض لا يقال بعضاها اقرب اليه من بعض. خصوصا على قول من ينفي الجهة او يقول انه بذاته في كل مكان فلا يتصور الاقرب والبعد بالنسبة اليه سبحانه. اما من يثبت الجهة فقد يمكن توجيه ذلك على قوله - 00:18:10

ولا يصح حتى من يثبت الجهة على قول السلف فليست الجهة المحسوسة انما الجهة المطلقة. يقول رحمة الله ويجوز تخرير الكلام على القرب والبعد بالطاعة والمعصية فيكون معناه مفهوم الخير على كل قريب اليك اي الى رحمتك بالطاعة وكل بعيد عنك بالمعصية ومن المعلوم ان الله اسبغ انعامه على المطيع - 00:18:26

عاشي والمؤمن والكافر والبر والفاجر فمر رحمة الله في الثناء على ربه فقال ويا ذا القدرة القديمة الباهرة والقوة العظيمة القاهرة ويا سلطان الدنيا والآخرة وجامع الانس والجان. لا يزال - 00:18:48

يدعو ربنا مناديا له بهذه الاوصاف قوله القدرة القديمة نفس الكلام وصف القديم عند المتكلمين الذي لا مبدأ له في الزمان ولم يسبقه عدم ونسبة ذلك الى الصفات ايضا مما يستحسن النأي عنه واستبداله بما ثبت في الكتاب والسنة. فوصف الله بالقوة ثابت في الكتاب والسنة - 00:19:04

كن باسماء واوصاف لكنها لا تحتاج الى تقييدها بالقديمة لان الله عز وجل وصف نفسه دون تقييد ذلك بمثل هذا ثم اه استمر رحمة الله عليه وهو يتنبئ على ربها بالقدرة وبالقوية وبالسلطنة في الدنيا والآخرة وبجمعه الانس والجن. قال رحمة الله - 00:19:27

اه تنزهت في حكمتك عن لحقوق الندم وتفردت في الهيكل بخواص القدم. والقدم لا يزال وصف متكرر وهو كما قلت عبارة محدثة او وصف دخيل على اللسان الشرعي ليت في ازليتك عن سوابق العدم. يريد رحمة الله ان يقرر معنى الاولي الذي ثبت في الحديث 00:19:46 -

وفي السنة ايضا وفي الكتاب هو الاول والآخر. قال انت الاول فليس قبلك شيء. فنحن نستعيض عن ذلك بكل ما نستغني عنه هنا الازلية القدم وعدم السبق بشيء من سوابق العدم. قال وتقديست عن لواحق الامكان. كل ذلك تقدير لعبارات فلسفية. ان الله كما لم يسبق - 00:20:08

هو عدم لم يكن سبحانه وتعالى ان يلحق به ممكنا وهذا عندهم ايضا دخيل وفيه شيء من فساد المستلزمات. يقولون الذات قديمة وهي لا يمكن ان توصف بحادث ولا استلزم حدوث الذات وهذا - 00:20:28

fasد ومن هنا دخلوا مدخلا فاسدا فنفوا منه الصفات الحادثة او الصفات الاختيارية او الفعلية كما يسميتها اهل العلم. فنفي المعتزلة الصفات جملة ونفي الاشاعرة ما جاوز صفات الذات. فاذ يثبتون سبع صفات - 00:20:43

العلم والقدرة والحياء والكلام والسمع والبصر والارادة ينفون ما ورائهما من الصفات والمدخل عندهم ان الصفات الفعلية الاختيارية ليست دائمة يعني لما تقول ينزل ربنا الى السماء الدنيا واثباتات الضحك والغضب والرضا واثباتات النزول واثباتات المجيء لله سبحانه وتعالى وغير ذلك مما ثبت في - 00:21:01

خصوص يقولون هذه صفات حادثة. يعني كانت بعد ان لم تكن فربنا نزل وقبل النزول لم يكن نازلا. فيقولون هذه صفة حادثة والقاعدة الفاسدة عندهم تقرر ان القديم لا يتصف بحادث - 00:21:21

فنفوا الصفات من هذا الباب فقل طالما استلزم مثل هذا التقرير الكلامي المنطقي الفلسفي الذي غريبا عن شريعة المسلمين ولسان الشريعة فإنه يستغنى عنه لما استلزم من لوازم فاسدة ونحن في غنى مما ثبت في - 00:21:36

والسنة من النصوص والعبارات والاوصلاف مما يوصف به ربنا اجل وصف واعظمه وابلغه قال رحمة الله تعالى احمدك على ما اسلت من وابل الالاء. اسلت فعل ماضي يعني اجريت اجراء متنابعا من الاسالة والسؤال - 00:21:53

فوصف نعم الله بالوابل. والوابل يوصف به المطر اذا كان كثيرا. يعني وصف مجازي جميل وصف الاء الله ونعمه التي بلغته وبلغت غيره من الخلق بانيا مسيلة وبلة كثيرة. قال واذلت من الوبييل - 00:22:13

قيم والاواء الشدة والصعوبة في العيش. فالله عز وجل اسبغ النعم ودفع النقم جل جلاله. قال واسبلت من جميل الغطاء. يعني تتروا

الجميل من ربه على خلقه وازلت من كفيل الاحسان - 00:22:33

قصد ازلت هنا الاذلة فاذهلها الشيطان عنها اي املهم. ويقصد ان الله امال الى خلقه الاحسان وكفيل الاحسان يقصد به ها هنا شامله  
وعامه او يقصد به الطمان الكفيل الظامن ان الاحسان الذي - 00:22:49

الى الخلق من ربهم سبحانه وتعالى كفيل بقضاء حوائجهم وما يعطي مصالحهم في المعادي العاجل والاجل قال حمد من امن بك  
واسلما هذا مصدر لقوله في الفقرة السابقة احمدك يعني احمدك يا رب حمد من امن بك واسلم. فتبين اذا ان تقدمته في الفقرات  
السابقة بالنداء لله لم يكن دعاء انما هو - 00:23:08

- حمد صدره بالنداء لله والثناء عليه. حمد من امن بك واسلم وفوض اليك امره وسلم وانقاد لا امرك تسلم وخضع لعزك القاهر ودان -  
00:23:35